

## الجريذة

أجارتنا إنَّ المزار قريب  
واني مقيم ما أقام عسيب

أجارتنا أنا غريبان ههنا  
وكل غريب للغريب نسيب

فنحن طيفان قد أمضى الزمان  
عليهما يحلق عمر فالقرار عسيب

وتمشي أحببنا دنيا الفناء عليكم  
تورقنا أشباح كالهائمات تغيب

وتأكلنا الأيام أكل جريذة  
وتلفظنا نائبات ما لهن طبيب

يمرغنا الزمان بأرض الذل والنوى  
فعهد فؤادي بالهموم قريب

سواعدنا تغدو رقائق وحشة  
وتبدو العقول ثكلى ما لهن نحيب

فقف يا زمان وكف عني  
فالعمر ماضٍ والحياة نصيب

ونم يا فؤادي قرير العين وأغمض  
على العينين أجفانا كلها التعذيب

Omerelammas.com